

أنواع وشروط وضوابط الاقتباس في البحث العلمي

بحث مقدم من قبل طالبات الدكتوراه

(اشواق جاسم - فاطمه نعيم - اسراء كامل)

بإشراف
أ.د. سهاد قاسم



الاقتباس :- هو عملية تكرار ونقل لأفكار و معلومات باحث اخر وخصوصا أن كان الباحث المراد تكرار قوله مشهور ومعروف للجميع ونسب القول لمصدره البحثي .

الاقتباس :- شكل الاستعانة بالمصادر و المراجع التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه ، كما انه يعتبر بمثابة استشهاد بأفكار و آراء الاخرين المتعلقة بموضوع البحث .

أهمية الاقتباس في البحث العلمي :-

1- أن الاقتباس السليم و الصحيح يساعد الباحث على توطيد أفكار البحث العلمي وتأصيلها ، و الالمام بها بشكل جيد كما أن يتم نقدها بشكل موضوعي .

2- أن الاقتباس الجيد يساعد الباحث على التعرف على الآراء المعارضة و الموالية لموضوع البحث الخاص بالباحث لكي يستفيد منها بأقصى شكل ممكن .

3- أن الاقتباس الجيد يساعد الباحث على توضيح و بيان وجهة نظره بشكل صحيح

4- أن الاقتباس الجيد يساعد الباحث على استكمال كافة متطلبات وشروط الدراسة البحثية .

اشكال وتصنيف الاقتباس

2- الاقتباس
المباشر

1- الاقتباس
الغير
المباشر

4- الاقتباس
بهئية إعادة
الصياغة

3- الاقتباس
الجزئي

5- الاقتباس
بالأدلال
بأفكار
المؤلف

8- الاقتباس
باستيفاء وصحة
نقل البيانات

6- الاقتباس
بواسطة
المقابلة
الشخصية

7- الاقتباس
بيان الاتفاق
أو المخالفة
للرأي

- 1- الاقتباس الغير المباشر:-** وهذا الشكل من اشكال الاقتباس يعتمد على كون الباحث يستخدم عبارات الغزو ليدل على الاقتباس من مؤلفات ونصوص الباحثين الاخرين ، ولهذا النوع من الاقتباس مزايا و فوائد متعددة منها : أن يشعر القارئ للنص بأن العبارات مكتملة لا تفصل بينها علامات ترقيم و علامات تنصيص التي تعيق التكامل الفكري للقارئ
- 2- الاقتباس المباشر :-** ويتضمن هذا الشكل من الاقتباس النقل بشكل حرفي من محتوى المصدر ، وتكون الالية التي يتبعها الباحث في الاقتباس المباشر هي أن يقوم بنقل النص ومحتواه كما هو دون أي تعديل بالإضافة أو النقصان أو الابدال ، كما يتوجب على الباحث أن يقوم بذكر الاقتباس المباشر من خلال وضعه بين علامتي تنصيص واسناده الى مرجعه الأصلي ، وكما يجب بيان المصدر و المرجع الأصلي في هامش الصفحة السفلي أو في قائمة المراجع مباشرة تبعا أسلوب التوثيق المستخدم في الدراسة البحثية ، ويتميز الاقتباس المباشر بخصائص فيجب الا يتجاوز حجم الاقتباس المباشر سته اسطر في الدراسة البحثية ، او أن يقوم الباحث بالفصل بين النص المقتبس وبين المتن بالمسافات .
- 3- الاقتباس الجزئي :-** وهو احد اشكال الاقتباس الذي يتعامل مع جزء من النص يكون للقارئ غاية منه .

4- الاقتباس بهيئة إعادة الصياغة : وهو احد اشكال الاقتباس الذي يتعامل مع كون الفقرة تحتاج الى اختصار و ايجاز و إعادة ترتيب و تكوين .

5- الاقتباس بالأدلال بأفكار المؤلف :- وهذا احد اشكال الاقتباس الذي يتم من خلال الحفاظ على المعنى ضمنيا في النص المنقول بأسلوب غير مباشر ، وذلك للتأكيد على حقيقة او فكرة معينة يريد الباحث ابرازها بشكل اكبر .

6- الاقتباس بواسطة المقابلة الشخصية :- وهذا الشكل من اشكال الاقتباس يعتمد على ما يقوم الباحث بأدراجه من نصوص وكتابات كانت اجراء مقابلة شخصية مع احد الباحثين أو المختصين في ذات المجال ، أو يكون صورة هذا الاقتباس من خلال نقل الباحث لكلام مصدره شخص من خلال اجراء مقابلة شخصية معه .

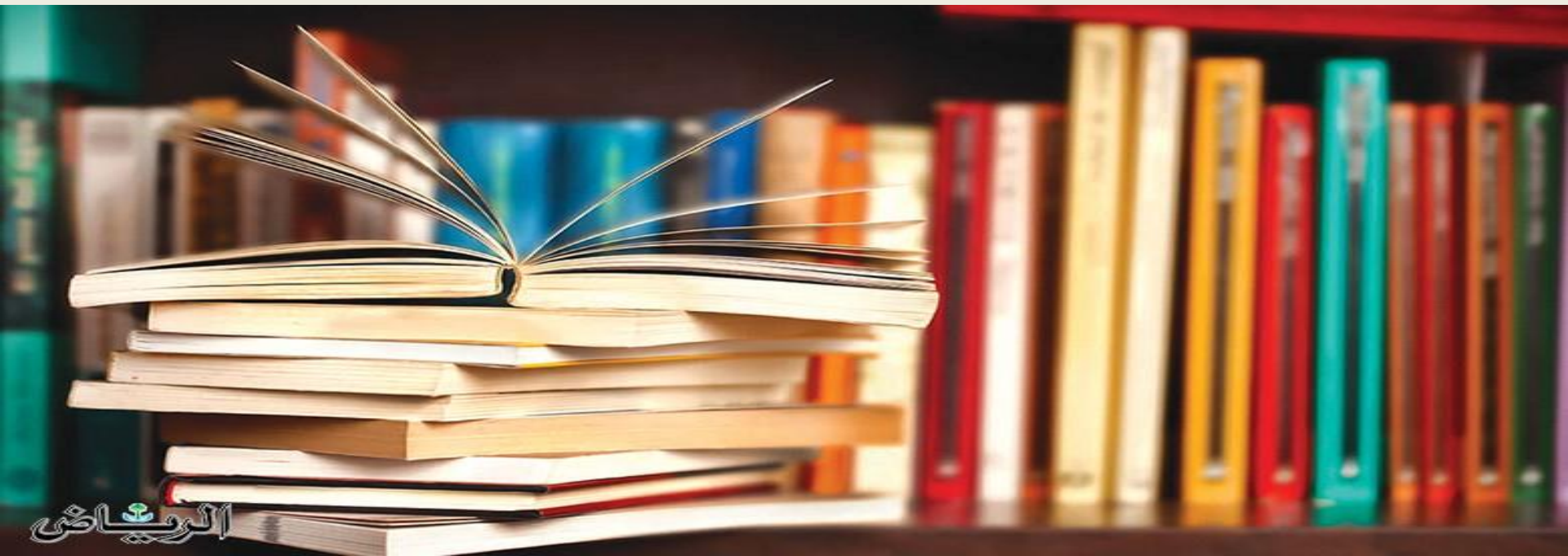
7- الاقتباس ببيان الاتفاق أو المخالفة للرأي :- ويتم هذا الشكل من اشكال الاقتباس من خلال بيان مدى موافقة أو اعتراض ومخالفة الباحث لرأي احد الباحثين السابقين ويتم بيان هذا الامر بكل شفافية ونزاهة .

8- الاقتباس باستيفاء وصحة نقل البيانات :- وذلك بأن يقوم الباحث بالاقتباس لجمل من اقوال باحثين اخرين وتصحيح ما يذكر بشكل خاطئ فيها الصحيح منها بعد ذكر الذي قاله الباحثون الاخرون .

قواعد الاقتباس :

هناك عدة قواعد يجب الالتزام بها عند الاقتباس :-

- 1-الأمانة العلمية وتعني ضرورة الإشارة الى المصادر التي تم الاقتباس منها .
- 2-الدقة وتعني عدم تشويه المعنى بالحذف أو الإضافة .
- 3-الموضوعية في الاقتباس وتعني عدم اقتصار الاقتباس على ما يؤيد رأي الباحث و اهمال التي تختلف مع وجهه نظر الباحث .
- 4-الاعتدال في الاقتباس ويعني الا يصبح البحث مجرد اقتباسات من الاخرين دون المساهمة في البحث



شروط الاقتباس :-

هناك مجموعة من الشروط و الاعتبارات التي يجب على الباحث أن يأخذ بها عند الاقتباس ، اثناء كتابة البحث العلمي ، وهي :-

1-الانسجام بين مجموعة الأفكار المقتبسة حول موضوع معين ، بحيث لا يظهر المقتبس متنافرا وغير متنسق مع بعض البعض .

2-عدم الاكثار من الاقتباس بحيث يظهر الباحث غير واثق من أفكاره ، وتضيع شخصية الباحث بين كثرة الأفكار المقتبسة فلا يقتبس الا ما هو ضروري و يحتاج له في بحثه العلمي .

3-كما يفضل الا يتجاوز الاقتباس الحرفي الستة اسطر ، فأن تجاوز هذا الحد يستحسن أن يقوم الباحث باعادة صياغة بأسلوب الخاص

4-ينبغي على الباحث أن يستعرض أسباب الاقتباس في البحث العلمي عن طريق التعقيب على ما يتم نقله من تعريفات أو أفكار أو آراء ، وما غير ذلك



-اليات الاقتباس :-

1- يمكن للباحث أن يقتبس فكرة وردت عند غيره بنصها الكامل دون تغيير او تعديل فاذا كانت الفكرة او النص اقل من خمسة اسطر فانه يكتب كسائر النصوص في البحث ولكنه يتميز بوضعه بين اقواس صغيرة في بدايته ونهايته "....."

2- أما اذا كان النص المقتبس طويلا (اكثر من خمس اسطر) فلا بد التمييز عن غيره من النصوص أو يمكن للباحث يتبع ما يأتي:

كتابة النص المقتبس بخط اصغر او بمسافة اصغر بين الاسطر .

يبدأ النص بعد خمس مسافات عن بداية الاسطر العادية وينتهي قبل خمس مسافات من نهاية الاسطر العادية و لا تستخدم الاقواس في هذه الحالة

-اخلاقيات البحث العلمي :-

ومن اهم اخلاقيات البحث العلمي التالي:-

1-الامانة العلمية و المحافظة على الملكية الفردية وتجنب السرقة العلمية وهذا من اهم ما سنتعرف عليه باعتباره من اهم الصفات التي لا بد أن يلتزم فيها الباحث في البحث العلمي.

2-التواضع العلمي .

3-الصبر

4-البعد عن التحيز ، أي الموضوعية .

5-المحافظة على البيانات والسرية التي وعدتها الباحث لعينة المجتمع .

6-النزاهة و الشفافية

7-الصدق: وخاصة عند عرض النتائج النهائية للبحث العلمي ونقد الدراسات السابقة وعرضها .



الفرق بين الأقتباس والسرقعة العلمية:

السرقعة الأدبية	الاقتباس
<p>تعني قيام شخص بالنسخ من كتب و مقالات و أبحاث الآخرين، سواء النسخ النصي، او بالمعنى ونسبة لنفسه، ودون إشارة للمؤلفين الاصلين، والهدف هو ليس تفصيل هيئة جديدة، ولكن اراحة الذهن و السطو على منتجات الآخرين، والسبب ذلك هو الحقد و الغيرة مما توصل اليه الاخرون، وكذلك يسبب الكسل و التراخي عن اعداد منظومات أو مدونات أو مقالات أو أبحاث جديدة في نوعيتها</p>	<p>عامل مساعد في كثير من الأوجه بالنسبة للتجديد في البحث العلمي، ودواعي الاقتباس مقبولة، وهناك كثير من الجامعات تحدد نسبا خاصة بالاقتباس من المؤلفات و المراجع السابقة ، وذلك عند قيام الباحثين بتفصيل رسالتهم و ابحاثهم و الاقتباس يتطلب امانه علمية ، بمعنى الإشارة الى المؤلفين ممن يقتبس منهم الباحث العلمي، و توثيق ذلك لعدم بخرس حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بهم وذلك المعيار هو فارق رئيسي بين الاقتباس و السرقعة الأدبية</p>

-نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث :-

نسبة الاقتباس المسموح بها في الأبحاث العلمية من 5-
25 % حسب شروط كل مجلة علمية أو شروط الجامعة .

توثيق الاقتباس :-

1-التوثيق في متن البحث :- يتم التوثيق في المتن (أي في صلب الصفحة) أما في بداية الاقتباس أو في نهاية ، وفق الخطوات التالية:

لقب المؤلف ، سنة الطبع ، رقم الصفحة ، النص بين علامتي تنصيص (".....") ، رقم حاشية النص في قائمة الحواش الموضوعية في اسفل الصفحة أو في نهاية الفصل.



أ- للتوثيق في نهاية الاقتباس:

مثال:

لقد أصبحت المادة غاية الانسان، بدلا من أن تكون
وسيلته, " ومن ثم اصبح الاغتراب نوعا من الوباء
الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة " (أبو زيد،
1979، ص 63)

ب- التوثيق في بداية الأقتباس:

مثال:

يؤكد أبو زيد (1979، ص 63) أن " الاغتراب قد
اصبح نوعا من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات
الحديثة "



2- التوثيق في الحاشية:

هناك عدد من الحالات لتوثيق المعلومات في الحاشية منها :

في حالة الكتب

*اذا كان للكتاب مؤلف واحد فقط ، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي:
المؤلف . العنوان ، الصفحة .

مثال / صالح بن حمد العساف. المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ص 48

*اذا كان للكتاب مؤلفان اثنان أو ثلاثة مؤلفين ، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي :
المؤلفين . العنوان ، الصفحة

مثال / ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم . مناھيج و أساليب البحث العلمي النظرية
و التطبيق ، ص 20

*اذا كان للكتاب اكثر من ثلاثة مؤلفين ، فيتم توثيقه وفق التسلسل التالي :
المؤلف الأول ، (واخرون) . العنوان ، الصفحة .

مثال / بدر بن عبد الله ، (واخرون) . الاطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم ، ص

47



برنامج نسبة الاقتباس في البحث العلمي :-
برنامج turnitin لكشف النسخ و اللصق في البحث العلمي
ومن افضل و اقوى برامج فحص نسبة الاقتباس للبحوث
العلمية، ويوجد برامج أخرى متشابه **لبرنامج turnitin** من
الدقة و عملية الفحص، مثل **برنامج viber** ولكل برنامج
سلبيات وايجابيات، من حيث التكلفة و الوقت، نحن في البوابة
العلمية نستخدم اقوى برامج فحص **نسبة الاقتباس في البحث
العلمي بدقة عالية** و استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات
البحث و المسح على شبكة الويب .

يقوم ال Turnitin بفحص الاعمال من 3

مصادر:

1-الانترنت بالإضافة الى أرشيف الانترنت و الذي تملكه بشكل حصري، والذي يصل عددها الى ما يزيد عن **20 بليون** صفحة انترنت تم فحصها وارشفتها .

2-قواعد البيانات الالكترونية الغير مجانية والذي تملك محتواها بشكل حصري ك , **ACM, Hill, IEEE**, المنهل ... و العديد من الناشرين العالمين ، حيث يصل عدد المقالات المحكمة الى ما يزيد عن **32** مليون مقالة وبحث و دراسة عالمية ، علما أن جميع الناشرين العالمين يقومون بفحص جميع المقالات قبل نشرها من خلال ال **turnitin**

3-المصدر الثالث هي الاعمال التي تم فحصها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية و الطلاب من جميع انحاء العالم ، حيث يصل عددها الى ما يزيد عن **200** مليون من اكثر من **110 دولة** ، وزيادة بشكل يومي تصل الى **300,000** ورقة عمل ، وهذا يضمن توثيق لأعمال الجامعة مما يضمن حقوق طلاب و أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة .



-طريقة عمل turnitin

بما أنه نظام على الانترنت (أي أنه ليس برنامج يمكن تنصيبه على جهاز الكمبيوتر) فقد تم تصميم النظام ليتم ربطه مع أنظمة إدارة التعلم تبدأ عملية التدقيق عند تسليم الواجب أو البحث من خلال نظام الواجب أو البحث من خلال نظام إدارة التعلم LMS ويقوم نظام

turnitin بالعمليات التالية :-

- 1- تخزين الواجب أو البحث في قاعدة البيانات المركزية لنظام turnitin
- 2- مقارنة ما تم تسليمه مع محتويات قاعدة البيانات.
- 3- أخيرا توليد ديناميكي، يمكن للطلب و الأستاذ قراءة و مراجعة التقرير في أي وقت.

تحتوي قاعدة بيانات ال **turnitin** على اكثر
من **20 مليار** صفحة انترنت ، ما بين
صفحات حالية و مؤرشفة و أيضا تحتوي على
اكثر من **220 مليون** واجب وبحث ، تزيد
مقدار 15,000 ورقة عمل يوميا .



-الضوابط و الشروط التي تحكم الاقتباس في الدراسات البحثية:

تعددت الضوابط التي نظمها المختصون في كتابة الأبحاث و الدراسات الاكاديمية للتعامل في مفهوم الاقتباس وضوابطه ، ومن هذه الشروط ما يأتي:

1- يجب أن تفي الاقتباسات التي يذكرها الباحث بالمعنى الأصلي لها و لا تحيد عنه سواء اكانت اقتباسات مباشرة ام اقتباسات غير مباشرة ، كما يجدر التنبيه الى المؤلف او الكاتب للمصدر.

2- يجب أن يهتم الباحث بالاقتباس فراعى ان يكون مختصرا بما يكفي وبما يستوفي المعنى للنص ، كما يجب الا يطيل في الاقتباس لأن الاطالة فيه توقع الباحث في الخطأ وتسبب للقارئ تشتت في الأفكار .



3- يجب أن يعتمد الباحث عند قيامه بالاقْتباس على اقتباس الأمور الضرورية من أعمال السابقين و التركيز عليها بشكل أكبر من الأمور الأخرى .

4- ضرورة اهتمام الباحث بجزئية التعقيب التي تبرز أسباب قيامه بنقل آراء و أفكار ، هذا الأمر الذي يبرز أهمية الدراسة البحثية التي يقوم الباحث بأعدادها ، كما يتوجب على الباحث الدفاع عن الأفكار التي يقوم الباحث بنقلها وتعقيبه عليها بالإيجاب ليبين مدى تمكنه من المعلومات التي يقوم بنقلها و ادراجها بالاقْتباس الى بحثه .



شكرا بحسن
إصفاكم

